

درس الخميس 5-2-9341 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا شيئاً ولوالدينا لشيخه وللسامعين وال المسلمين - 00:00:00

قال الشيخ احمد بن شاكر رحمة الله تعالى في اختصار تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى واللهم في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحمد وصنوفه لله تعالى كما جاء في الحديث - 00:00:16

اللهم لك الحمد كله وكل الملك كلها هو الحمد الحمد احسن الله الحمد لله رب العالمين. نعم. قال ابو جعفر ابن الجليل رحمة الله تعالى معنى الحمد لله - 00:00:33

الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه ودون ودون كل ما برأ من خلقه الشكر لله خالصا دون سائر سائر ما يعبد من دونه ودون كل ما برأ من خلقه بما انعم على عباده من النعم التي - 00:00:51

ايحصيها العدد ولا يحيط بعدها غيره احدا في تصحيح الالات لطاعته. في تصحيح احسن الله اليك. في تصحيح الالات نعم من الجوارح من الجوارح نعم وتمكين جوارح اجسام المكلفين لاداء فرائضه - 00:01:12

مع ما بسط لهم في دنياهم من الرزق وغذائهم به من نعيم العيش. سبحان من غير استحقاق منهم ذلك عليه ومع ما نبههم عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار المقام في النعيم المقيم. فلربنا الحمد على ذلك كله اولا واخرا - 00:01:32

وقال ابن جرير رحمة الله تعالى الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي ضمنه امر عباده ان امر عباده ان يتثنوا عليه فكانه قال قولوا الحمد لله. وقال ابن جرير رحمة الله تعالى الحمد لله. ثناء اثنى به على نفسه - 00:01:55

وفي ضمنه امر عباده ان يتثنوا عليه. وفي امر العبادة امر تمنية. وفي ضمنه امر لعباده ان يتثنوا عليه. فكانه قال قولوا الحمد لله وقد قيل ان قول القائل الحمد لله - 00:02:19

ثناء عليه باسمائه وصفاته الحسنى وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه ثم شرع في رد ذلك بما حاصله ان جميع اهل المعرفة بلسان العرب يوقعون كلا من الحمد والشكر مكان الاخر - 00:02:40

وهذا الذي ادعاه فيه نظر لانه اشتهر عند كثير من العلماء من المتأخرین ان الحمد هو الثناء بالقول على المحمود بصفاته الازمة والمتعدية والشكر لا يكون الا على المتعدية والشكر لا يكون الا على المتعدية ويكون بالجنان واللسان والاركان. كما قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة - 00:02:59

يدي ولسانی والظمير المحجب ولكن اختلفوا ايهما اعم الحمد او الشكر على قولین والتحقيق ان بينهما عموم وخصوص فالحمد اعم من الشكر من حيثما يقعان عليه لانه يكون على الصفات الازمة والمتعدية - 00:03:25

تقول حمدته لفروسيته وحمدته لكرمه وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول والشكر ارحم اعم من حيثما يقعان به لانه يكون بالقول والعمل والنية كما تقدم. وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية - 00:03:44

لا يقال شكرته لفروسيته. وتقول شكرته على كرمه واحسانه واحسانه الي. هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرین والله اعلم وقال الجوهرى الحمد نقىض الدم. تقول حمدت الرجل احمده حمدا ومحمدة. فهو حميد ومحمد - 00:04:06

والتحميد ابلغ من الحمد والحمد اعم من الشكر. وقال في الشكر هو الثناء على المحسن بما اولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام افصح وقد روی الامام احمد بن حنبل - 00:04:26

عن عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله الا ان شدك مهاما حمدت بها ربى تبارك وتعالى فقال اما ان ربك يحب الحمد. ورواه النسائي ورواه النسائي وروى ابن الترمذى والنمسائى وابن ماجة هذا ايش - 00:04:42

وقد روى الامام احمد بن حنبل عن الاسود من شريح قال قلت يا رسول الله الا ان شدك؟ الا ان شدك مهاما حمدت بها ربى تبارك وتعالى فقال اما ان ربك يحب الحمد - 00:05:01

ورواه النسائي وروى الترمذى والنمسائى وابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال قلت يا رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا الله الا الله - 00:05:20

وافضل الدعاء الحمد لله. قال الترمذى حسن غريب وفي سنن ابن ماجة تكلم عليه الحديث يقول اخرجه الترمذى والنمسائى في اليوم والليلة وابن ماجة وابن حبان بالموارد والخراب والخرائطى في فضيلة الشكر وابن ابي الدنيا في الشكر والحاكم والطبرانى في الدعاء وابن عبد البر في التمهيد والبىهقى في الشعب وفي 00:05:35

اسمائه وصفاته في الدعوات الكبيرة والاصبهانى في الترغيب والبغوى في شرح السنة وفي تفسيره وشجرىه الامانى من طرق عن عن موسى ابن ابراهيم الانصاري بسنته سواء وحسنه الترمذى كما رأيت - 00:06:04

كما رأيت كما رأيت كما رأيت وصححه الحاكم وافقه الذهبي وقد تفرد به موسى ابن ابراهيم هذا ولم يوثقه الا ابن حبان ورغم ذلك قال كان من يخطى وتسامح الحافظ ومع ذلك ايش؟ ومع ذلك قال كان مما يخطى ومن يخطى - 00:06:18

وتسامح الحافظ وقال في التقريب صدوق يخطى فمثل هذا الرواى المقل في روايته اذا غمزه ابن حبان مع تسامحه فلا ينبغي تحسين حديثه الا بالشهاد المجدية الا بالشهاد المجدية احسن الله اليك المجدية والصواب ان سنته ضعيف ولعل الترمذى حسنه لوجود شواهد - 00:06:38

والله اعلم هذا كلام من واسحاق الحويى. طيب احسن الله اليك هذا الحديث وقد روى الامام احمد احمد بن حنبل عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله الا ان شدك مهاما حمدت بها ربى تبارك وتعالى - 00:07:04

فقال اما ان ربك يحب الحمد ورواه النسائي لا الحديث اللي بعده ما بعده نام احسن الله اليكم. وروى الترمذى والنمسائى وابن ماجة وابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر - 00:07:22

بلا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله قال الترمذى حسن غريب وفي سنن ابن ماجة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عباد الله قال يا رب - 00:07:40

قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك فعطلت بالملكين فلم يدرريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالوا يا رب ان عبدي قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها - 00:07:56

قال الله وهو اعلم بما قال عبده لماذا قال عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك فقال الله لها اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجازيه بها. فاجزىه بها - 00:08:14

والالف واللام في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحمد وصنوفه لله تعالى كما جاء في الحديث اللهم لك الحمد كله وبيدك الخير كله واليک يرجع الامر كله. الحديث - 00:08:38

والرب هو المالك المتصرف ويطلق في اللغة على السيد وعلى المتصرف للصلاح الرب وهو مالك متصرف والرب هو المالك المتصرف ويطلق في اللغة على السيد وعلى المتصرف للصلاح نعم وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى ولا يستعمل الرب لغير الله - 00:08:54

بل بالإضافة تقول رب الدار رب كذا واما رب فلا يقال الا لله عز وجل وقد قيل انه الاسم الاعظم والعالمين بالالف واللام لا يتخلى الا على الله رب اما ربى - 00:09:18

بالإضافة رب الدار ربها وابن خلى قال عبد المطلب لما جابر انا رب ابلي وللبيت رب يحميه رب الابل رب الدار هذا بالإضافة اما اذا جاء بالالف واللام هذا لا تقل عن الرب - 00:09:37

الرب قسم بالله نعم احسن الله اليك والعالمين جمع عالم وهو كل ما وهو كل موجود سوى الله عز وجل والعالم جمع لا واحد له من لفظه والعالم اصناف المخلوقات في السماوات والارض في البر والبحر - [00:10:01](#)

وكل قرن وكل قرن وجيل يسمى عالما ايضا الرحمن الرحيم العالم والعالمين جمع عالمها وهو كل موجود سوى الله عز وجل والعالم جمع لا واحد له من لفظه. وانا وانت واحد من ذلك العالم - [00:10:19](#)

العالم كله بس والله فهو عالم وهذا واحد وانت من ذلك العالم نعم والعالم والعالم اصناف المخلوقات في السماوات والارض في البر والبحر. نعم. وكل قرن منها وجيل يسمى عالما ايضا - [00:10:43](#)

الرحمن الرحيم قوله تعالى الرحمن الرحيم تقدم الكلام عليه بالبسملة بما اغنى عن اعادته قال القرطبي انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله رب العالمين ليكون من باب قرن الترطيب بعد الترهيب - [00:10:58](#)

كما قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم وقوله تعالى ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم قال فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم ترطيب - [00:11:18](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما ما قنط من رحمته احد - [00:11:36](#)

ما لك يوم الدين هكذا بخصوص آية القرآن تأتي ثم تأتي آية الترهيب مثل صفات المؤمنين وصفات الكفار وعيid المؤمنين وعيid الكفار ووعاد المؤمنين وهكذا الحمد لله رب العالمين في ترهيب الرحمن الرحيم في ترطيب نعم ترغيبة الرحمة - [00:11:55](#)

رب العالمين فيه ترطيب من رب المتصرف الذي يأخذ العاصي نعم الله عليك ما لك يوم الدين قرأ بعض القرآن بعض القراء ملك وقرأ آخرون ما لك وكلاه ما صحيحة متواترة في السمع - [00:12:22](#)

ويقال ملك كلها قراءة سبعية الحمد لله رب العالمين ما لك يوم الدين او مالكي بس مالك من اسماء الله وملك كذلك ووصفها لله قرأتان مالك ابلغ من مالك نعم - [00:12:40](#)

ويقال ملء الملك ويقال ملك ويقال ملك بكسر اللام واسكانها ايش؟ ويقال ملكي بكسر اللام واسكانها اعد مالك يوم الدين. قرأ بعض القراء ملك وقرأ آخرون مالك وكلها ما صحيحة متواترة في السبع - [00:13:01](#)

ويقال ملكي بكسر اللام واسكانها ويقال ملك او ملء ملك ملك وملك الملك والملك قائمة له امي ويقال مليك ايضا واسبيع نافع كسرة كسرة الكاف فقرأ مالك يوم الدين ما يقال مالك ومالك - [00:13:21](#)

ومالك ومليلك عند بيت في عند مليك مقتدر كما في الآية الى المتقيين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك طيب عليك مقتدر والله اسم الله عش واسبيع مالك؟ واسبيع نافع كسرة الكاف فقرأ - [00:13:48](#)

ملك يوم الدين ملكي يوم الدين واسبيع فعل واسبيع نافع فقرأ مالكي يوم الدين. نعم قد رجح كلام من القراءتين مرجحون من حيث المعنى. هم. وكلها صحيحة حسنة - [00:14:11](#)

ورجح الزمخشري ملك لانها قراءة اهل الحرمين ولقوله تعالى لمن الملك اليوم ولقوله قوله الحق وله الملك ومالك مأخوذة من الملك كما قال تعالى انا نحن نرت الارض ومن عليها واليما يرجعون - [00:14:31](#)

وقال قل اعوذ برب الناس ملك الناس وملك مأخوذة من الملك كما قال تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقوله تعالى قوله الحق وله الملك قوله تعالى الملك يومئذ الحق للرحمn وكان يوما على الكافرين عسيرا - [00:14:52](#)

وتخصيص الملك بيوم الدين لا ينافيه عما عداه لانه قد تقدم الاخبار بأنه رب العالمين وذلك عام في الدنيا والآخرة. وانما اضيف الى يوم الدين لانه لا يدعى احد هناك شيئا ولا يتكلm احد الا باذنه. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتتكلمون - [00:15:14](#)

الا من اذن له الرحمن وقال صابر. وقال تعالى وخشعت الاصوات للرحمn فلا تسمع الا همسا وقال تعالى يوم يأتي لا تكلm نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد وعن ابن عباس قال - [00:15:38](#)

يوم الدين يوم الحساب للخالق وهو يوم القيمة ندانיהם باعمالهم ان خيرا فخيرا انه يدينهم يدينهم يعني يحاسبهم. نعم السلام عليكم. وهو يوم القيمة يدينهم باعماله من خيرا فخيرا - 00:15:55

وان شرافقه اللام من عفا عنه يعني يحاسبهم ويجازيهم نعم احسن الله اليك. وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف وكذلك قال غيرهم من الصحابة والتابعين والسلف وهو ظاهر - 00:16:19

والملك في الحقيقة هو والملك في الحقيقة هو الله عز وجل قال تعالى هو الله لا والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:16:34

اخنع اسم عند الله اخلع اسم عند الله رجل تسمى بملك الامالاك ولا مالك الا الله وفيهما عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمنيه ثم يقول - 00:16:49

اين ملوك الارض؟ اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي القرآن العظيم لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فاما تسمية غيره في الدنيا بملك فعلى سبيل المجاز كما قال تعالى وقال لهم نبיהם ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - 00:17:06

وكان قوله وكان وراءهم ملك ملك ايضا وقوله اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. وفي الصحيحين مثل الملوك على الاسرة. اسرة. مثل مثل ملوكهم مثل الملوك على الاسرة والدين الجزاء والحساب كما قال تعالى يومئذ يويفهم الله دينهم الحق - 00:17:27

وقوله ائنا لمدينون اي مجزيون محاسرون. وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي حاسب نفسه كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزن - 00:17:56

وتأهبو للعرض الاكبر على من لا تخفي عليه اعمالكم يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية ايها نعبد واياك نستعين رأي السبعة والجمهور بتشديد الياء من ايها وقرأ عمرو بن فايد بتخفيفها مع الكسر. فقرأ - 00:18:15

وقرأ عمرو بن فايد بتخفيفها مع الكسر. امر بايض؟ فايدة احسن الله اليك فايت قائد نعم بالهمزة وهي قراءة شادة مردودة لان اي ضوء الشمس وقرأ بعضها لا لا اياء - 00:18:36

هي ضوء الشمس ايها نعبد ايها نعبد وهذا يختلف معنا ايها ضوء الشمس وانما فاياتك نعبد التشتيت ايها نعبد والتجسيد بحرفين نعم لان ايها ضوء الشمس هي هي مهوب اياء لان اي ضوء الشمس نعم وقرأ بعضهم ايها - 00:19:02

بفتح الهمزة وتشديد الياء. وقرأ بعضهم هيها بالهاء بدل الهمزة. هم. ونستعين يعني هذا تأتي بدلها في الاستفهام فلان افلان ولا ولادي ان تدعوا باء او باء او همزة او اي وان شئت هيها - 00:19:29

نعم احسن الله اليك ونستعين بفتح النون اول الكلمة في قراءة الجميع سواي حبل والثانين والاعمش فانهما كسراتها وهي لغةبني اسد وربيعة وربيعة وبني تميم - 00:20:00

احسن الله اليك والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد معبد اي مدلل. وفي الشرع عبارة عن شيخ معبد اذا وطأته مقدام معبدة ويجعل الله تعالى طريق مزلف معبد لانه تطأه الاقلام والسيارات نعم - 00:20:25

السلام عليكم وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخصوص والخوف. نعم. وقدم المفعول وهو الخصوص والخوف طبعا كمال الذل وكمال الحب طبعا الحب وكمال المحبة وحبة وكما الخوف والذل - 00:20:49

هذه اركان العبادة نعم حتى وقدم المفعول وهو ايها وكرر للاهتمام والحصر اي لا نعبد الا ايها ولا نتوكل الا عليك وهذا هو كمال الطاعة والدين راجع والدين يرجع كله الى هذين المعنيين - 00:21:11

وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة هذه الكلمة ايها نعبد واياك نستعين فالاول تبدأ من الشرك والثاني تبرأ من الحول والقوة والتقويض الى الله عز وجل - 00:21:30

وهذا المعنى في غير اية من القرآن وقدم المفعول الى ايها العودة الله اعلم ايها نعبد واياك نستعين اه قرأ السبعة والجمهور بتشديد الياء من ايها وقرأ عمرو بن فايد بتخفيفها مع الكشف وهي قراءة شادة مردودة. لان اي ضوء الشد. هي. لان هي - 00:21:49

ضوء الشمس وقرأ بعضهم ايها بفتح الهمزة وتشديد الياء وقرأ بعضهم هيها بالهائج بدل الهمزة ونستعين بفتح النون اول الكلمة في

قراءة الجميع سوى يحيى ابن والثاب والاعمش فانهما كسراءها وهي لغة بنى اسد وربيعة وربيعة وبني تميم - [00:22:16](#)
والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبعير معبد اي مذلل وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف وقدم المفعول وهو اياك وكرر الاهتمام والحصر اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكلا علىك - [00:22:40](#)

وهذا هو كمال الطاعة والدين يرجع كله الى هذين المعنيين وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة اياك نعبد واياك نستعين. فالاول تبرأ من الشرك والثاني تبرأ من الحور والقوة وكما قال ايش؟ وكما قال وهذا كما قال بعض السلف. نعم. الفاتحة سر القرآن وسرها - [00:23:02](#)

هذه الكلمة اياك نعبد واياك نستعين فالاول تبرأ من الشرك والثاني تبرأ من الحول والقوة والتقويض الى الله عز وجل. وهذا المعنى في غير اية من القرآن كما قال تعالى - [00:23:29](#)

تعبده وتوكلا عليه وما ربك بغايل عما عما تعلمون وقوله تعالى قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. وقوله رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكليا وكذلك هذه الاية الكريمة اياك نعبد واياك نستعين وتحول الكلام من الغيبة الى المواجهة بكافي الخطاب - [00:23:46](#)

وهي مناسبة لانه لما اثنى على الله عز وجل فكانه اقترب وحضر بين يدي الله تعالى. فلهذا قال اياك نعبد واياك نستعين وهذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة - [00:24:11](#)

بجميل بجميل صفات بجميل بجميل صفات الحسنى. وهذا دليل احسن الله اليك. وفي هذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة بجميل صفات الحسنى وارشاده لعباده - [00:24:31](#)

ان يثنوا عليه بذلك. ولهذا لا تصح صلاة من لم يقل ذلك وقد ولهذا لا تصح صلاة من لم يقدر عليه كما جاء في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي صحيح - [00:24:50](#)

من حديث العلاء ابن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. في صحيح مسلم مولى الحرقة هنا - [00:25:13](#)

وفي صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن نعم. مولى الحرقة. نعم. عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله المستعان. يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. الصلاة نعم الفاتحة - [00:25:31](#)

من اسمائها الصلاة يعني لا يجوز من الصلاة نعم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. اذا قال ملك يوم الدين - [00:25:48](#)

قال قال الله مجده عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. اذا قال اهدني الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:26:11](#)

عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وانما قدم اياك نعبد الا واياك نستعين لان العبادة له هي المقصدة والاستعانة وسيلة اليها والاهتمام والحزن هو ان يقدم ما هو الاهم فالاهم. والاهتمام والحزن - [00:26:28](#)

والاهتمام والحزن وان يقدم ما هو الاهم وان يقدم ما هو الاهم فالاهم والله اعلم. اذا قيل فما هو معنى النون في قوله تعالى اياك نعبد واياك - [00:26:51](#)

نستعين فان كانت للجميع فالداعي واحد وان كانت ها وان كانت احسن الله اليك. فان كانت للجمع فالداعي واحد وان كانت للتعظيم فلا تناسبوا هذا المقام وقد اجيب بان المراد من ذلك الاخبار عن جنس العباد - [00:27:08](#)

والمصلى وقد اجيب بان المراد من ذلك الاخبار عن جنس العباد والمصلى فرد المصلى طيب اصلي. والمصلى فرد منهم. فرد. فرد منهم. وان قيل فما معنى النون في قوله؟ اياك - [00:27:27](#)

نعبد واياك نستعين. نعم. فان كانت للجمع فالدالع واحد. نعم. وان كانت للتعظيم فلا تتناسب هذا المقام وقد اجيب بان المراد من ذلك الاخبار عن جنس العباد والمصلحي فرد منهم. ليس العبادة ليعبدون الله. يعني ليسوا عبادة ليعبدون الله. المراد جنسهم - 00:27:49 اياك نعبد ثم الجنس يعني جنس العباد ونصلی واحد منهم نعم تضمن ولا سيما ان كان ان كان في جماعة او امام او امامهم فاخبر عن نفسه وعن اخوانه المؤمنين بالعبادة التي خلقوا لاجلها. ولا سيما احسن الله اليكم. ولا سيما ان كان في جماعة - 00:28:10 او امامهم فاخبر عن نفسه وعن اخوانه المؤمنين بالعبادة التي خلقوا لاجلها وتوسط لهم بخير ومنهم من قال يجوز ان تكون للتعظيم لأن العبد كأن العبد قيل له اذا اذا كنت داخل العبادة فانت شريف وجاهك عظيم فقل اياك - 00:28:33 اعبدوا واياك نستعين واذا كنت خارج العبادة فلا تقل نحن ولا فعلنا ولو كنت في مئة الف او الف الف لاحتياج الجميع الى الله عز وجل. ومنهم من قال اياك نعبد الطف في التواضع الطف في التواضع من اياك - 00:28:58 لما في الثاني من تعظيم نفسه من جعل من جعلها من جعلها نفس ومنهم من قال احسن الله اليكم ومنهم من قال ومنهم من قال اياك نعبد الطف في التواضع من اياك اعبد - 00:29:18 لما في الثاني من تعظيم نفسه من تعظيم نفسه من جعله نفسه واحدة اهلا لعبادة الله تعالى لما فيه من تعظيم تهلاو فيكم لما في الثاني من تعظيم نفسه. نعم. من جعلها من جعل نفسه واحدة اهلا لعبادة الله تعالى. نعم. الذي لا يستطيع - 00:29:37

احد ان يعبد ان يعبد حق عبادته ولا يبني عليه كما يليق به والعبادة مقام عظيم يشرف به العبد لانتسابه الى جناب الله تعالى قد سمي الله رسوله والعبادة احسن الله اليك. والعبادة مقام عظيم يشرف به العبد - 00:30:04 الى جناب الله تعالى. هم. وقد سمي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعده في اشرف مقاماته. فقال تعالى الحمد لله الذي ينزل على عبده الكتاب وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه وقالت تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا فسماه - 00:30:23 عبدا عند ازاله عليه وعند قيامه في الدعوة واسراه به. وارشدته الى القيام بالعبادة في اوقات يضيق صدره من تكذيب المخالفين حيث يقول تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى - 00:30:43 اليقين اهدنا الصراط المستقيم لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب بالسؤال كما قالت كما قال فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم يسأل ثم يسأل - 00:31:03 لانه انجح للحاجة وانجح للجابة. ولهذا ارشد الله تعالى اليه لانه الاكمel. وقد يكون السؤال بالاخبار عن حال السائد واحتياجه. ايش؟ احسن الله اليك. لما تقدم الثناء على المسؤول نعم - 00:31:25

تبارك وتعالى ناسب ان يعقب بالسؤال كما قال تعالى ان يعقب ناسب ان يعقب بالسؤال. نعم. كما قال تعالى فنصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأل. وهذا اكمل احوال السائل - 00:31:44 ان يمدح حاجته لانه انجح للحاجة وانجح للجابة. ولهذا ارشد الله تعالى اليه لانه الاكمel وقد يكون السؤال بالاخبار عن حال السائل واحتياجه كما قال موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:32:04 وقد يتقدمه مع ذلك وصف المسؤول كقول ذي النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وذلك وقد يتقدمه مع ذلك وصف المسؤول كقول ذي النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:32:26 وقد يكون بمجرد الثناء على المسؤول كقول الشاعر الذكر حاجتي ام قد كفاني؟ اياؤك ان شيمتك الحياة اذا اثنى عليه اذا اثنى عليك المرء يوما تفاصم تعرضه الثناء والهداية ها هنا الانشاد والتوفيق. وقد تعدد وقد - 00:32:46 وقد تعدد الهدایة نعم. وقد تعدد الهدایة بنفسها كما كما ها هنا. اهدنا تعدد يعني اصلا تتعذر هذا التعريف وتتعذر فيها بنفسها نعم. احسن الله اليك. وقد تعدد الهدایة بنفسها - 00:33:12 بعد يعني تمام. وقد تتعذر الهدایة بنفسها كما هنا. اهدنا الصراط المستقيم فتضمن معنى الهمنا او وفقنا او ارزقنا او اعطانا وهدينا نجدين اي بينا له الخير والشر وقد تعدد بالى كقوله اجتبينا وهدينا الى صراط مستقيم وقوله - 00:33:31

فاهدوهم الى صراط الجحيم. وذلك بمعنى الارشاد والدلاله. وكذلك قوله وانك لتهدي الى صراط وقد تدعى باللام كقول اهل الجنة
الحمد لله الذي هدانا لهذا اي وفقنا لهذا وجعلنا له اهلا - 00:34:00

اما الصراط المستقيم فقال الامام ابو جعفر ابن جرير اجمعوا على ان الصراط المستقيم هو الواضح الذي
لا اعوجاج فيه وكذلك ذلك في لغة جميع العرب. اجمعوا على ان الصراط
00:34:21

احسن الله اليكم. فقال الامام ابن ابو جلید ابن جعفر ابو جعفر ابن جرير اجمعوا على ان الصراط
المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه - 00:34:38

وكذلك ذلك في لغة جميع العرب قال ثم تستعيir العرب ثم تستعيir الصراط فتستعمله في كل قول وعمل وصف باستقامة
وصفة باستقامة او اعوجاج مغاديش فقد وصفه وصفه هذه العبارة - 00:34:52

قال ثم تستعيir العرب فقد قبل الجملة احسن الله اليك واما الصراط المستقيم. نعم. قال الامام ابو جعفر ابن جرير اجمعوا على ان الصراط من
اهل التأويل جميعا على ان الصراط المستقيم - 00:35:13

هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وكذلك ذلك في لغة جميع العرب. قال ثم تستعيir العرب الصراط فتستعمله في كل
قول وعمل وصف في قول وعمل وصفه وصفه باستقامة او اعوجاج. في كل قول او عمل وصف. احسن الله اليك. وصف باستقامة -
00:35:27

او اعوجاج وتستعمله العرب في كل قول او عمل او صفت. نعم وصف باستقامة او اعوجاج فتصف الصراط بالمستقيم والمعوج
باعوجاجه ثم اختالف عبارات المبشرین من السلف والخلف في تفسیر الصراط - 00:35:52

وان كان يرجع حاصلها الى شيء واحد وهو المتابعة لله ولرسوله فروي ان فروي انه كتاب الله وفي هذا الحديث الذي رواه الامام
احمد في مسنده عن النواس بن سمعان - 00:36:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي وعلى جنبي الصراط
سوی سورین فيهما ابواب مفتحة سورین فيهما ابواب مفتحة - 00:36:26

وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعو من فوق
الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب. قال ويحك لا تفتح - 00:36:45

فانك ان فتحته تلجه فان الصراط فانك تفتحه تجده فلتجه انك ان تفتحه تلجه فالصراط الاسلام والسورين حدود الله
والابواب المفتحة محارم الله. وذلك الداعي على الصراط وذلك الداعي على رأس الصراط. كتاب الله - 00:37:04

والداعي من فوق الصراط واعظ في قلب كل مسلم. وواعظ واعظ الله في كل مسلم. واعظ الله نعم. احسن الله اليك ورواه الترمذی
والنسائی وابن ابی حاتم وابن ابی حاتم - 00:37:32

الطبری وابن ابی حاتم الطبری اسناده حسن صحيح والله اعلم الام ساقطة في الاول يقول رواه من؟ في الله. ورواه الترمذی اول ما
قاله الشیخان. الامام احمد احسن الله اليك. طیب - 00:37:47

ناس وقال مجاهد الصراط المستقيم الحق وهذا اشمل ولا منافاة بينه وبين ما تقدم روى ابن ابی حاتم ابن ابی حاتم وابن جریر عن
ابی العالیة الصراط المستقيم هو النبی صلی الله علیہ وسلم وصاحب - 00:38:08

من بعده قال عاصم فذكرنا ذلك للحسن. فقال صدق ابو العالیة ونصح وكل هذه الاقوال؟ كلها حق في الصلاة مع الرسول والقرآن
والاسلام كلها حق صلوا على الرسول حق والاسلام حق صراط - 00:38:27

الرسول والاسلام والقرآن نعم تنبغیه. وكل هذه الاقوال صحيحة وهي متلازمة. فان من اتبع النبی صلی الله علیہ وسلم. واقتدى
بالذین من بعده ابی بکر وعمر فقد اتبع الحق ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام - 00:38:50

ومن اتبع الاسلام فقد اتبع القرآن وهو كتاب الله وحبه المتبین. وصراطه المستقيم. فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا والله الحمد
وروی الطبرانی عن عبدالله قال الصراط المستقيم الذي تركنا عليه رسول الله صلی الله علیہ وسلم. ولهذا قال الامام ابو جعفر ابن

الجليل رحمة الله والذى هو اولى بتأويل هذه الاية - 00:39:11

عندى اعني اهدا الصراط المستقيم ان يكون معنیا به وفق ايش؟ وفينا قال ايش؟ ولهذا قال الامام ابو جعفر ابن الجليل رحمة الله نعم. والذى هو اولى بتأويل هذه الاية عندى - 00:39:37

اعني اهدا الصراط المستقيم ان يكون وفقنا معنیا به وفينا للثبات على ما ارتضينا على ما ارتضيته ووفقت له من انعمت عليه من عبادك من قول وعمل - 00:39:56

وذلك هو الصراط المستقيم. لأن من وفق له من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قد وفق للإسلام وتصديق فقد وفق للإسلام وتصديق الرسل والتمسك بالكتاب والعمل بما امره الله به - 00:40:14

والانزجار عما زجره عنه واتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج الخلفاء الاربعة وكل عبد صالح وكل ذلك من الصراط المستقيم. فإذا قيل كيف يسأل المؤمن الهدایة في كل وقت من صلاة وغيرها - 00:40:34

ومتصف بذلك وهو وهل هذا من باب تحصيل الحاصل ام لا؟ فالجواب ان انه لا فالجواب ان لا والجواب ان لا الجواب الا. نعم. فالجواب الا ولو احتياجه ليلا ونهارا الى سؤال الهدایة لما ارشده الله الى ذلك - 00:40:54

ان العبد مفتقر في كل ساعة وحالة الى الله تعالى في تبنته على الهدایة ورسوخه فيها. وتبصره واذياده منها واستمراره عليها. فان العبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. فارشده تعالى الى ان يسأله في كل وقت ان يمدہ بالمعونة والثبات والتوفيق - 00:41:16

فالسعید من وفقه الله تعالى لسؤاله فانه تعالى قد تكفل باجابة الداعي اذا دعا. ولا سيما المضطر المحتاج المفتقر اليه اباء الليل واطراف النهار واطراف النهار وقال وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله - 00:41:40

والكتاب الذي انزل من قبل الاية فقد امر الذين امنوا بالايمان وليس في ذلك تحصيل الحاصل لان المراد الثبات والاستمرار يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وهذا مثل هذا - 00:42:04

قبلها ايش فالسعید من وفقه الله تعالى لسؤاله فانه تعالى قد تكفل باجابة الداعي اذا دعا. ولا سيما المضطر المحتاج المفتقر اليه اباء الليل اطراف النهار. نعم. وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب - 00:42:24

بالي انزل من قبل فقد امر الذين امنوا بالايمان وليس في ذلك تحصيل الحاصل لان المراد الثبات والاستمرار والمداومة على على الاعمال المعينة على ذلك والله اعلم - 00:42:48

وقال تعالى امرا العباد المؤمنين ان يقولوا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وكان الصديق رضي الله عنه يقرأ بهذه الاية في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة سراء - 00:43:05

فمعنى قوله تعالى ربنا ايش؟ احسن الله اليك. وقد وقد قال تعالى امرا العباد المؤمنين. هم. ان قولوا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نعم. قد كان الصديق رضي الله عنه يقرأ بهذه الاية - 00:43:24

في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة سراء فمعنى قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم استمر استمر بنا عليه ولا تعدل بنا الى غيره صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:43:44

قد تقدم الحديث فيما اذا قال العبد اهدا الصراط المستقيم الى اخره ان الله تعالى يقول هذا لعبي عبدي ما سأل وقوله صراط الذين انعمت عليهم مفسر للصراط المستقيم وهذا بدل منه عند النحوة ويجوز - 00:44:07

ان يكون عطف بيان والله اعلم والذين انعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء حيث قال ومن يطع الله والرسول فاوئلك والرسول فاوئلك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ايش - 00:44:27

والذين انعم الله عليهم نعم هم المذكورون في سورة النساء في سورة النساء. نعم ومرة الصاف. النبيون الصديقون والشهداء

والصالحون. نعم. احسن الله اليك. حيث قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين - 00:44:47

وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني دين الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم مما تقدم وصفهم ونعتهم وهم اهل الهدایة والاستقامة والطاعة لله ورسله - 00:45:09

وامثال اوامره وترك نواهيه وزواجره غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه ولا صراط الضالين. ليش؟ هذا المغضوب عليهم. احسن الله اليك. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني اهدا - 00:45:31

صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم مما تقدم وصفهم ونعتهم وهم اهل الهدایة والاستقامة والطاعة لله ورسله وامثال اوامره وترك نواهيه وزواجره غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعلموا الحق - 00:45:55

فعلموا الحق وعدلوا عنه ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلال لا يهتدون الى الحق واكد الكلام بلا ليدل على ان ان ثم مسلكين فاسدين - 00:46:15

واكد الكلام بلا وهم الذين وغير اصراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم تعلم الحق وعدلوا عنه. نسأل الله العافية. نعم. هم علماء السوء. نعم ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلال لا يهتدون الى الحق وهم الجهال - 00:46:33

من صوفية وزهاد الذين يتبعدون على جهل تهلاو لي. واكد الكلام بلا ليدل على ان ثم مسلكين فاسدين هما طريق وهم طريقتنا اليهود والنصارى وقد زعم بعض النحات ان غيرها هنا استثنائية فيكون على هذا منقطعا لاستثنائهم من المنعم عليهم وليسوا منهم او اوردناه او لا ومنهم من زعم ان لا في قوله ولا الضالين زائدة وان تقدير الكلام - 00:47:02

السلام عليكم. من المنعم عليهم وليسوا منهم. والزعماء وقد زعم بعض النحات ان غيرها هنا استثنائية فيكون على هذا منقطعا لاستثنائهم من المنعم عليهم وليسوا منهم او اوردناه او لا ومنهم من زعم ان لا في قوله ولا الضالين زائدة وان تقدير الكلام - 00:47:30

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وال الصحيح ما قدمناه. ولهذا روى ابو عبيد القاسم ابن السلام في كتاب فضائل القرآن عن عمر رضي الله عنه ولهذا روى ابو عبيد القاسم ابن سلام - 00:47:55

في كتاب فضائل القرآن عن عمر ابن الخطاب عن عمر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير المغضوب عليهم وغير الضالين - 00:48:13

واسناده صحيح وهو محمول على انه صدر منه على وجه التفسير فيدل على ما قلناه من انه انما جاء بدأ لتأكيد النفي وللفرق بين الطريقتين لتجنب كل منهما اجتنبا احسن الله لتجتنب كل منهما - 00:48:29

يعني محمول على عمر غير المعظوم وغير الظالم في غير الصلاة عليه بغير الصلاة فان طريقة اهل الايمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به واليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم. فان فان احسن الله اليك. فان طريقة اهل الايمان نعم. مشتملة على العلم - 00:48:51

بالحق والعمل به. نعم. واليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم ولهذا كان الغصب لليهود والضلال للنصارى. لأن من علم وترك استحق الغصب بخلاف من لم اعلم والنصارى لما كانوا قاصدين شيئا لكنهم لا يهتدون الى طريقه. لأنهم لم يأتوا الامر من بابه وهو اتباع الحق ضلوا - 00:49:16

وكل من اليهود والنصارى ضال مغضوب عليه. لكن اخص اوصاف اليهود لكن اخص اوصاف اليهود الغصب يشك فيما ايش؟ احسن الله اليك وكل من اليهود والنصارى ضال مغضوب عليه. نعم. لكن - 00:49:40

او صاف اليهود الغصب وآخر اوصاف النصارى الضلال. وبهذا جاءت الاحاديث والاثار. فروى الامام احمد عن هدي ابن حاتم قالت عن

ابي قال جاءت خيل خيلا جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسوله فاخذوا عمتى - [00:49:58](#)
وناسا فلما اتوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفووا له فقلت يا رسول الله فقلت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع
الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي - [00:50:21](#)

عليه ما بي من خدمة ما بي ما ابي من خدمة. ما ابي من خدمة. فمن علي من الله عليك. فمن علي من الله عليك؟
قال من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم. قال الذي فر من من الله ورسوله - [00:50:42](#)

قالت فمن عليه فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي فلما قالت فمن عليه فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي. قال سليه
حملانه فسألت فسألته - [00:51:04](#)

فسألته فامر فامر له قال فاتنتني فقالت لقد فعل فعلة ما كان ابوك ما كان ابوك يفعلها مشهور بالكلام لقد فعل فاعلة يعني فاق زاد
عليه اه فانه قد اتاه فلان فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه فاتيت فاتيتها فاذا عنده امرأة - [00:51:28](#)

وصبيان او صبي وذكر قربه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال فعرفت انه ليس بملك كسرى ولا قيسار. قال يا ما فرك ان ما افرك
ان يقال لا الله الا الله - [00:51:57](#)

فهل من لا الله فهل من الله الا الله؟ قال ما افرك ان يقال الله اكبر؟ فهل شيء اكبر من الله عز وجل؟ قال فاسلمت وجهه فاسلمت فرأيت
وجهه استبشر. وان قال وان قيل اللهم صلي وسلم عليه. وان قال المغضوب - [00:52:15](#)

اليهود والضالين النصارى ورواه الترمذى اه ومن قال وبين قال الا وان قال هاه وقال و قال انا و قاله نعم و قاله صلى الله عليه وسلم
وقال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى ورواه الترمذى وقال حسن غريب - [00:52:38](#)

وروى عبدالرازق عن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بوادي القرى على فرسه الله رجل من
بني القييم؟ فقال يا رسول الله من هؤلاء؟ قال المغضوب المغضوب عليهم - [00:53:14](#)

واشار الى اليهود والضالون هم النصارى. نعم. احسن الله اليك وقد روی مرسلا لم يذكر فيه من سمع من سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك قال ابن عباس والرابع ابن انس وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وغير واحد وقال ابن ابي حاتم والله ولا اعلم -
[00:53:34](#)

وبين المفسرين في هذا اختلافا. والله وقال ابن ابي حاتم ولا اعلم بين المفسرين في هذا اختلافا نعم وشاهدوا ما قاله هؤلاء الائمة
من ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. الحديث المتقدم قوله تعالى في خطابه مع - [00:53:59](#)

بني اسرائيل في سورة البقرة بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيانا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. قوله تعالى في المائدة قل هل نبي قل هل - [00:54:20](#)

اخبركم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضلوا
عن سوء السبيل. قوله تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما - [00:54:40](#)

عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليس ما كانوا يفعلون. فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع ايات على
حمد الله و تمجيده والثناء عليه. بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العلا. وعلى ذكر المعادى وهو يوم الدين. وعلى - [00:55:00](#)

ارشاده عبيده الى سؤاله والتضرع اليه. والتبرأ من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى
وتزييه ان يكون له شريك او نظير او مثال او مثال الى سؤالهم اياد الهداية الى - [00:55:22](#)

وهو الدين وهو الدين القويم وتشييthem عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الى جواز الصراط الحثي يوم الحسي الحسي
يوم القيمة المفضي بهم الى جنات النعيم في في جوار النبيين - [00:55:42](#)

والصديقين والشهداء والصالحين واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا من اهلها يوم القيمة والتحدي من مسالك في
الباطن لئلا يحشروا مع سالكيها يوم القيمة وهم المغضوب عليهم والضالون وما احسن ما جاء - [00:56:01](#)

وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت

عليهم وحذف الفاعل في الغضب في قوله غير المغضوب عليهم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة كما قال تعالى الم تروا الم تر الى الذين - [00:56:22](#)

من قبلكم قوما غضب الله عليهم. الذين يتولوا الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم وكذلك اسناد الضلال الى من قام به. وان كان هو الذي اضلهم بقدرة بقدرها. كما قال كما قال تعالى - [00:56:46](#)

الا من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له ويذره في طغيانهم يعمهم الى غير ذلك من الآيات الدالة على انه سبحانه هو المنفرد بالهداية والضلال. كما تقول الفرقا القردية ومن حاذ ومن - [00:57:07](#)
حدوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك وي فعلونه ويحتاجون على بدعهم بما بما تشابه من القرآن بمتشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم. وهذا حال اهل الضلال والغيب. وقد ورد في الحديث الصحيح اذا - [00:57:28](#)
ارأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاوئك الذين سماهم الله فاحذروهم. يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه فليس بحمد الله فليس بحمد الله لمبتدع في نقرانه حجة صحيحة. فليس احسن الله اليكم - [00:57:50](#)

فليس بحمد الله لمبتدع في القرآن حجة صحيحة. لأن القرآن جاء ليفصل الحق من الباطل مفرقا بين الهدى والضلال وليس فيه تناقض ولا اختلاف لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد. فصل يستحب لمن - [00:58:10](#)

قرأ الفاتحة ان يقول بعدها امين. ويقال امين امين. امين. قل امين وقل امين. ويقال امين بقصر بالقصر ايضا. ومعناه اللهم استجب والدليل على ذلك ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذى عن وائل ابن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:58:30](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال امين. ومد بها صوته. وقال الترمذى حديث حسن وروى عن علي وروى عن علي وابن مسعود وغيرهم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع - [00:58:55](#)

من يليه من الصفة الاول رواه ابو داود وابن ماجة. وزاد يرجع يرتج بها المسجد. وروى احسن الله اليك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:59:20](#)
قال امين حتى يسمع من يليه من الصفة الاول. رواه ابو داود وابن ماجة وزاد يرجع بها المسجد والدارقطني وقال هذا اسناد حسن قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج المسجد ويتأكدوا في حق - [00:59:40](#)

لمن هو خارج المسجد خارج الصلاة ويتأكد في حق المصلي وسواء كان منفردا او اماما او مأموما وفي جميع الاحوال ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه - [01:00:00](#)
من الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احذكم في الصلاة امين نعم. الملائكة في السماء امين. فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى مرفوعا - [01:00:20](#)
اذا قال يعني الامام ولا الضالين فقولوا امين يجيئكم الله. وقال اصحابنا ما لك لا يؤمن الامام ويؤمن المأموم لما رواه ما لك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال واذا قال ولا الضالين - [01:00:41](#)

قولوا امين. الحديث واستأنسوا ايضا بحديث ابي موسى وقد قدمنا وقد قدمنا في المتفق عليه اذا امن الامام فامنوا
وانه عليه الصلاة والسلام كان يؤمن اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نعم. وقد اختلف اصحابنا في الجهر بالتأمين - [01:01:01](#)

المأموم في الجهرية وحاصل الخلاف ان الامام اذا نسي التأمين جهر المأموم به قولا واحدا اذا امن الامام جهرا فالجدير انه لا يجهر انه لا يجهر المأموم وهو مذهب ابي حنيفة وايش - [01:01:26](#)

وقد اختلف اصحابنا في الجهل بالتأمين للمأموم في الجهرية وحاصل الخلاف ان الامام اذا نسي التأمين جهر المأموم به قولا واحدا
وان امن الامام جهرا فالجدير انه لا يجهر جهرا الامام الجهر - [01:01:44](#)

وان امن الامام جهرا فالجديد انه لا يجهر المأمور الجديد من قول الشافعي هادي هنا فالجديد انه لا لا يجهر لا يجهر المأمور
وهو مذهب ابي حنيفة رواية عن مالك لان - 01:02:05

لانه ذكر من الاذكار ذكر من الاذكار فلا يجهر به كسائر اذكار الصلاة. والقديم انه يجهر وهو مذهب الامام احمد احمد ابن حنبل. رواية
اخري عن مالك لما تقدم حتى يرتد المسجد. ولنا - 01:02:25

ضعيفة يجهر سواء جهر الامام او لم يجهر سنة في حق الجميع شهر بها نعم ولنا قول اخر ولنا قول اخر ثالث انه ان كان المسجد
صغيرا لم يجعل المأمور لانه لانه - 01:02:45

هم يسمعون لانهم يسمعون قراءة الامام. وان كان كبيرا جهر ليبلغ التأمين من في ارجاء المسجد والله اعلم المؤلف الشافعي الحافظ
الشافعي المذهب الشافعي وهذا ضعيف الصعب انهيتها مطلقة جهر - 01:03:06

سنة في حق الجنين المطلقة سواء كان صغير او قليل سواء كان منفردا او انتهى بعد ايض البقرة تفتيش سورة البقرة
الفاتحة شأنها عظيم الفاتحة عظيمة هي ام القرآن - 01:03:26

على الالهيات والمعادن والثناء على رب سبحانه وتعالى والصلوة على سر العبادة ايها نعبد واياك نستعين تقسيم الناس الى اقسام
منعون عليهم ومغضوب عليهم ضالون الى الله عز وجل والتبرأ من الحول والقوة - 01:03:51

ولا يهدنا ليس كما يقول بعض السلف اهدنا الله بعضا المؤمن هدي فكيف يسأل الهدایة الواجب المؤمن هداه الله ويحتاج ايضا هناك
اشياء لا يعلمها فيحتاج الى ان يهديها الله لعلمه - 01:04:13

وهناك ايضا امور هداه الله لها لكن يحتاج الى ان يوفق للعمل يعلمه هو لا يعمل بها ويحتاج الهدایة ان يوفق العمل وهكذا الاية اما ان
شاء الله في الدرس القادم كل - 01:04:31

القراءة في الحجرات من تغيير الحجرات الجزء الاخير من الكتاب طرف الحجرات اللي هو المفصل ان شاء الله - 01:04:48